



وزارة الدولة لشئون البيئة
جهاز شئون البيئة
قطاع حماية الطبيعة
مشروع بناء القدرات

دليل إرشادي عن أسلوب إعداد خطة إدارة المحمية



نوفمبر ٢٠٠٧



الصفحة	المحتويات
٣	١- الهدف
٣	٢- مقدمة
٤	٣- تعريف المفاهيم الأساسية
٤	▪ التخطيط
	▪ أهمية التخطيط
٤	▪ السياسات والأهداف
٤	٤- أنواع خطط إدارة المناطق المحمية
٥	تصنيف الخطط من حيث الزمن
٦	أولاً: الخطة الرئيسية
٧	ثانياً: خطة الإدارة
٨	ثالثاً: خطة العمل السنوية
٨	رابعاً: خطط المواقع
٨	٥- خطوات عملية التخطيط لإدارة المناطق المحمية
٢٠	٦- وثيقة خطة إدارة المحمية
	٧- نموذج لمكونات خطة الإدارة
٢١	٨ - خطوات إعداد خطط المحافظة على الأنواع

تخطيط وإدارة المناطق المحمية

١. الهدف من الدليل:

يهدف هذا الدليل إلى توفير مرجع لإطار خطة الإدارة للمحميات الطبيعية و تنمية مهارات القائمين على حماية الموارد الطبيعية والثقافية فى إعداد خطط الإدارة للمواقع وخطط الحفاظ على الأنواع وإدارتها بما يحقق أهداف الصون.

٢. مقدمة :

مضى على صدور القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ الذى بموجبه تم إعلان ٢٧ محمية طبيعية ونحن نعيش فى ظل التغيرات والتطورات المستمرة وقد أصبح من الضرورى الحاجة الماسة إلى التخطيط حيث أنه بدون تخطيط تكون الإرتجالية هى الصفة السائدة. ويمثل التخطيط الجسر الذى ينقل قطاع المحميات إلى أفق المستقبل. التخطيط يحتاج إلى قدرة على الخيال والإبتكار، وهو يتصل بالمستقبل. ولا يقتصر التخطيط على المنظمات الهادفة للربح فقط بل يمثل ضرورة ملحة فى المنظمات الحكومية لضمان توظيف الموارد المتاحة بكفاءة وفعالية.

تعانى المناطق المحمية فى مصر من قصور شديد فى النواحى التخطيطية للمحميات الطبيعية سواء فيما يتعلق بتقسيم المناطق المحمية داخلياً إلى مناطق أو توزيع الأنشطة والإستخدامات داخل كل منطقة واشتراطات الإستخدام وغياب خبرات التخطيط عن الباحثين ، بما يؤدى فى كثير من الأحيان إلى تعدى بعض الأنشطة البشرية على المناطق الطبيعية الهامة ببعض المحميات وفقد المنطقة لمواردها الطبيعية الهامة والتي دعت الضرورة إلى حمايتها. كما أن أهمال إدارة المناطق المحمية لدور السكان المحليين الذين يمارسون أنشطتهم قبل إعلان المنطقة محمية طبيعية يؤدى فى كثير من الأحيان إلى تعدى هؤلاء السكان على المنطقة المحمية. الأمر الذى يترتب عليه عدم تحقيق خطة إداره للأهداف المرجوه منها ، نتيجة تدخل العنصر الخارجى الذى لم تضعه الإدارة محل الحسابان . وبمراجعة الوضع الراهن نجد أن المشاكل التى تتعرض لها بعض المحميات ممثلة فى التعديات من بعض الجهات المعنية بالدولة ونقص التمويل ترجع إلى عدم وجود خطة إدارة مكتوبة تعكس احتياجاتها واستخدامات أراضيها رغم مرور ٢٥ عام على إنشاء بعض هذه المحميات .ولا بد أن نتذكر الحكمة القائلة : إذا لم يكن لديك خطة فأنت جزء من خطط الآخرين.

ولقد أخذ قطاع حماية الطبيعة على عاتقه ضرورة تبني مبدأ إدارة المناطق المحمية طبقاً لخطط إدارة موضوعة بعناية لتكفل تحقيق غايات الصون وأهدافه ، كما أنه من المتفق عليه عالمياً أن يكون لكل منطقة محمية : خطة رئيسية ، خطة إدارة ، خطة تنفيذ مرحلية. وكل هذه الخطط تعمل على تنظم عملية إدارة المنطقة المحمية واستخداماتها ، وتوفير الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك ، وبالتالي فهي تحدد جميع الأعمال والأنشطة التي يجب إجراؤها في المنطقة المحمية ، ولا بد أن تكون الخطة مكتوبة بشكل واضح دقيق و أن يتوافر لكل خطة عنصران رئيسيان :

أ- الغايات والأهداف المتوخاة منها. وهي تشكل الأطر العامة لتحديد الأعمال والإجراءات الواجب تنفيذها في المنطقة المحمية.

ويجب الأخذ في الاعتبار مايلي عند التخطيط :-

- تحديد الأهداف بشكل دقيق ماالذي تريد المحمية الوصول إليه
 - أن الفشل في تحديد الغايات والأهداف بوضوح ودقة كافيين يجعل اتخاذ القرارات السليمة المناسبة صعباً.
 - يجب الحذر من وضع أهداف قد يعارض بعضها بعضاً.
 - يجب أن تتبثق الأهداف من واقع الرسالة المنوط بقطاع حماية الطبيعة أداءها.
 - غموض الأهداف أو النص عليها بشكل عام يجعل تنفيذها مستحيلاً لعدم معرفتها بدقة.
 - غموض الأهداف وتعميمها يمكن أن يؤدي إلى تضاربها وإلى الخطأ في قياس مدى تحققها (قياس الإنجازات).
 - يجب وضع الأهداف بحيث يمكن قياس المتحقق منها أو المردود الذي يعود من تحقيقها بوسائل كمية (مؤشرات كميّة) حتى يمكن قياس الإنجازات
- ب- برامج موضوعة بكل دقة تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف والغايات وتوضح هذه البرامج بشكل خاص الإجابة على التساؤلات :ماذا ؟ وأين ؟ ومتى ؟ وكيف ؟ أو بمعنى . من يقوم بتنفيذ كل منها - متى يتم تنفيذ كل منها- القوى العاملة اللازمة للتنفيذ- الميزانية المطلوبة للتنفيذ.

كما أن خطط الإدارة توفر المعلومات الضرورية عن احتياجات المناطق المحمية، وأولوياتها، وتنظيم التعامل معها مستقبلاً .على أن يتم إعداد خطط الإدارة اللازمة لإدارة الموارد الطبيعية بالمحميات والإنتهاء منها بحلول عام ٢٠١٠ طبقاً لإلتزام قطاع حماية الطبيعة ببرنامج

عمل المحميات الطبيعية باتفاقية التنوع البيولوجي كما أن المحميات التي لن تستطيع أن تجارى المتغيرات على الساحة العالمية وتجهز مخططاتها لن تستطيع الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة الخاصة بها.

ويوضح هذا الدليل أسلوب مبدئي لتفاصيل إعداد خطة إدارة المحمية من حيث مصادر جمع المعلومات وخطوات إعداد الخطة والتعرف على كيفية تحديد الأهداف الخاصة لكل محمية.

٣. تعريف المفاهيم الأساسية

قبل أن نبدأ فى استعراض الخطوات الهامة لكيفية إعداد خطة إدارة محمية من الأهمية بمكان أن نبدأ بوضع تعريف للمفاهيم الأساسية الضرورية للقائمين على عملية التخطيط والتي تشمل :-

• التخطيط :

التخطيط هو مرحلة التفكير المنظم التي تسبق أى نشاط أو وظيفة لتحديد أفضل السبل لإستخدام الطاقات والإمكانيات المتاحة لتحقيق ما هو المطلوب الوصول إليه. التخطيط يغطى الفجوة بين مانحن فيه ومانريد الوصول إليه فى المستقبل . أو بمعنى آخر التخطيط هو التفكير فى المستقبل وتوقع ماسوف يحدث وذلك عن طريق التنبؤ السليم باستخدام الأساليب المتعارف عليها فى هذا المجال بما فيها خبرة المديرين و المسئولين عن النخطيط. يقوم التخطيط على عملية تقييم البدائل المتاحة لإختيار أنسب هذه البدائل لتحقيق الأهداف المحددة مسبقاً.

• أهمية التخطيط :

يؤدى التخطيط إلى تحديد أهداف واضحة للعمل. يساعد التخطيط على الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية والإمكانيات المادية والتقليل من الفاقد من المجهود البشرى والمعدات وكذلك توفير الإمكانيات اللازمة للتخطيط. يفيد التخطيط فى الاستعداد للتعامل مع الأحداث غير المتوقعة. يساعد فى التعرف على المتغيرات قبل حدوثها.

أهمية التخطيط لإدارة المحمية:

وضع أهداف واضحة تسعى لتحقيقها إدارة المحمية.
التأكد من الالتزام بمبادئ المحميات وأهدافها القومية.
القدرة على التخطيط المالى الجيد
القدرة على جذب موارد إضافية أخرى.
القدرة على متابعة وتقييم إنجازات المحمية بما حققته من أهدافها الموضوعية.

• السياسات والأهداف والاستراتيجيات:

السياسة : هى الإطار العام للتوجهات فمثلاً حينما يعلن وزير البيئة أن المحميات سيتم التوسع فيها عام ٢٠١٧ فهذه سياسة وحين يترجم ذلك إلى فعل يمكن تحقيقه يكون ذلك هدفاً. وعليه فالهدف هنا هو مايمكن تحقيقه أو قياسه أو بمعنى آخر حينما نقول أن عام ٢٠١٧ ستزداد المحميات بنسبة ١٧% فهذا هو الهدف بعينه
الاستراتيجيات : هى طرق تحقيق الأهداف وتختلف من هدف إلى آخر ، فعلى سبيل المثال حين يكون هدفى هو حضور التدريب بشرم الشيخ فإن استراتيجيتى هى كيفية الوصول إليها بالطائرة - بالقطار.

٤. أنواع خطط إدارة المناطق المحمية:

هناك أنواع عديدة للخطط على المستوى الشامل وعلى مستوى الموقع أو النوع وهى تشمل:-

Master Plan / Strategic plan

الخطة الرئيسية / الخطة الاستراتيجية

Management plan

خطة الإدارة

Action plan

خطة التنفيذ المرحلية

خطط تخصصية:

Species Conservation Plans

خطط المحافظة على الأنواع

Site Plans

خطط المواقع / الأقسام

• تصنيف الخطط من حيث الزمن :

خطط المدى القريب: مبنية على معلومات مؤكدة موثوق بها ، يتوافر لها التمويل المطلوب ، تستخدم فى مسار البرنامج وتنفيذة

وهذه هى : خطة التنفيذ المرحلية وهى تغطى عدة سنوات
Action Plan

وخطة العمل السنوية تغطى سنة مالية
Annual work plan

خطط المدى البعيد : وتمتد إلى أبعد من حدود المعلومات الأكيدة ، ذات طبيعة استراتيجية تتوجه نحو تحقيق المحتمل وليس الأكيد فى المستقبل ، تعتمد على استشراف المستقبل بناء على مجموعة من المعلومات المتوافرة فى الوقت الحالى

وهذه هى : الخطة الرئيسية أو وثيقة السياسة العامة
Master Plan or Policy Document
خطط ذات مجال اهتمام فردى : تهتم بتحقيق هدف معين أو بمجال فردى معين.

هذه هى : خطة أو استراتيجىة المحافظة على نوع فطرى معين.

خطط ذات مجالات اهتمام شاملة : تهتم بتحقيق جميع الأهداف أو تشمل جميع المجالات .

مثل خطة إنشاء منظومة من المناطق المحمية فى الدولة.
System Plan

يتم إعدادها بحيث تشمل اختيارات أو بدائل وبرامج تتكون من مشاريع متعاقبة يبني أحدها على الآخر فى تنسيق متكامل لتحقيق أهداف معينة يتم تحديدها مسبقاً.

• خصائص خطط إدارة المناطق المحمية :

أولاً: الخطة الرئيسية: خطة شمولية متكاملة ، غير مرنة أى ثابتة تغطى كل المواقف المحتملة. ويمكن اعتبارها وثيقة سياسة عامة للمنطقة المحمية، تغطى فترة زمنية قدرها ١٥ عاماً ويجرى تحديثها كل ٥ أعوام . هى وثيقة نظامية (قانونية) تنظم السلوك فى المناطق المحمية ، وهى أداة هامة للإجراءات الإدارية العقلانية التى يجب اتخاذها لتحقيق أهداف محددة مسبقاً بوضوح تام ودقة شديدة.

أى أنها: وثيقة تحدد أطر العمل والغايات والأهداف من كامل المنطقة المحمية على المدى البعيد، على أن تكون هذه الغايات والأهداف قد ووفق عليها مسبقاً من أصحاب القرار ولا يمكن تغييرها إلا بواسطة هذه السلطات العليا ، وتبنى جميع الأعمال والإجراءات التى تتم فى المنطقة المحمية على هذه الأهداف والغايات ، وتقوم بتزويد المنطقة المحمية بالقوى البشرية العاملة والأعمال التى يقومون بها مع إتاحة حد معقول لمرونة التصرف لإدارة المحمية

واتخاذ المبادرات دون الرجوع إلى الإدارة العليا إلا في حالة الرغبة في التأكد من سلامة العمل ومطابقتها لما تقضى به الخطة.

ثانياً : خطة الإدارة: خطة خمسية متكاملة مرنة قابلة للتعديل سنوياً إذا احتاج الأمر ذلك بحيث تتوافق مع المستجدات والمتغيرات والمعلومات التي تتوافر عن المنطقة المحمية. و هي أيضاً خطة يتم إعدادها لتناسب محمية معينة بحيث تحدد الأعمال والإجراءات والاختيارات الواجب تنفيذها لتحقيق أهداف وغايات المحمية كما هي محددة في الخطة الرئيسية، وهي خطة مرنة حركية قابلة للتعديل تغطي فترة زمنية محددة ويتم تحديثها على فترات منتظمة (سنوياً) طبقاً للمتغيرات.

يمكن أن تكون خطة الإدارة بسيطة أو معقدة بدرجة أو بأخرى طبقاً لما يملية الموقف. يمكن استخدام المخطط الأساسي لإنشاء المنطقة المحمية كإطار لخطة الإدارة. يمكن وضع خطة الإدارة مسبقاً أو تطويرها خطوة خطوة أثناء العمل في المحمية. يتم تعديلها طبقاً لما تقتضيه الخبرات المكتسبة من العمل في المحمية على أن يتم تعديلها بالطريق النظامي بموافقة الإدارة العليا في المحمية.

الهدف من ذلك هو المحافظة على مرونة الخطة داخل إطار تنظيمي محكم يمنع التعجل في اتخاذ قرارات مبنية على ملاحظات سريعة أو على رأى شخصى .

توفر الخطة الرئيسية اطار العمل في المحمية خلال فترة زمنية معينة (٥ سنوات) يتم خلالها تطوير خطة ادارة المحمية وخطة العمل السنوية في ضوء ما جاء بالخطة الرئيسية . يجب أن تأخذ خطة الإدارة في اعتبارها محدودية التمويل ، والامكانات ، والقوة البشرية العاملة ، ومستوى الخبرات العاملة ، وخطة التنمية للدولة .

خطة الادارة النموذجية يجب أن تكون :

سهولة التخطيط والتنفيذ .

تتطلب تمويلاً محدوداً .

لا تحتاج الى خبرات عالية التنفيذ .

لا تحتاج الى وقت طويل لإعدادها .

تتطلب قوى عاملة محدودة .

يتوافر فيها المرونة الكافية للتعديل .

سهولة القراءة ، سهولة الفهم ، سهولة التطبيق .

وبالضرورة سوف تتطور الخطة مع مرور الزمن مع زيادة اكتساب الخبرة العملية والتعلم من الاخطاء ، وتحديث الخطة بما يتناسب مع المعلومات المتجمعة والتغيرات التي تطرأ على المحمية والموارد الفطرية فيها.

ثالثاً : خطة العمل السنوية: تغطي عادة عام واحد فقط ، وتقوم بتحديد أولويات التنفيذ للأعمال والإجراءات ، وكذلك تحديد الإدارات أو الأقسام الإدارية أو الأفراد المسؤولين عن تنفيذ كل عمل منها ، وتحديد الميزانية المطلوبة للتنفيذ. أو بمعنى آخر هي جدول تنفيذي للأعمال الرئيسية المطلوب إنجازها في المحمية خلال فترة زمنية محددة في محمية معينة ، ويجب إقراره على فترات زمنية منتظمة ، عادة كل عام مما يسهل تقدير الميزانية المطلوبة لتنفيذ كل عمل ، وتوزيع الأعمال على الأقسام الإدارية في المؤسسة المسؤولة أو على الأفراد المكلفين بتنفيذها ، وتحديد معايير قياس يمكن على أساسها تقويم كفاءة الأداء خاصة فيما يتعلق بالأعمال الرئيسية أو تأمين المتطلبات والانشطة الروتينية مثل أعمال المراقبة الأرضية والجوية ورصد الاحياء الفطرية وجمع المعلومات وصيانة الأجهزة والمنشآت وتنظيم صرف الميزانية .

يتم الالتزام بالجدول الزمني للتنفيذ قدر الإمكان حيث و يصعب أحياناً تحقيق ذلك خصوصاً فيما يتعلق بالأعمال التي يعتمد تنفيذها على الظروف الطبيعية .

يجب وضعها سنوياً طبقاً لمقتضيات الخطة الرئيسية وخطة إدارة المحمية .

يجب أن تكون دقيقة في تحديد الأعمال ومسئولياتها، وأن تكون واقعية يمكن تنفيذها خلال الفترة الزمنية التي تغطيها.

بافتراض توافر التمويل اللازم للتنفيذ فإن أهداف خطة العمل السنوية قد تكون : إنشاء مبنى أو مباني معينة ، حل مشكلة أو المشاركة مع السكان المحليين ، تنظيم أعمال المراقبة والدوريات اليومية والمسافة وخط السير ورصد المعلومات الخاصة بمناطق محددة أو بأنواع فطرية معينة على فترات زمنية محددة يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً.....الخ، إجراء الصيانة الدورية للسيارات والأجهزة والمنشآت على فترات زمنية معينة ، إصلاح أو ترميم بعض المنشآت ، ترسيم الحدود أو جزء منها ، كإنشاء مسيجات داخلية أو إصلاح أو ترميم أجزاء منها ، تنفيذ بحوث معينة في أوقات معينة أو على فترات زمنية محددة ، تنفيذ برنامج أو برامج إعلام وتوعية بيئية معينة خلال أوقات معينة ، تنظيف المحمية من المخلفات بشكل دورى نظام تقديم التقارير ومكوناتها وتبادل المعلوماتالخ .

يكون إعداد خطة العمل السنوية مسؤولية مدير المحمية بالتنسيق مع كوادرها فى إطار توجهات قطاع حماية الطبيعة وبالتنسيق مع الإدارات والأفراد اللذين سيكلفون بتنفيذ هذه الأعمال حتى لا تظهر عقبات أو مشاكل تعوق عملية التنفيذ ..

رابعاً: خطط المواقع Site Plans:

هى خطط خاصة توضع للإسترشاد بها فى تنفيذ أعمال معينة فى مواقع معينة من المحمية وتشمل خطط المواقع الإنشاءات الهندسية والتصميمات المعمارية للمباني والمنشآت والطرق وغيرها ، لوحات الإرشادات والتوعية والإعلام ، كما تشمل أيضاً التخطيط لصون موائ ذات أهمية خاصة أو حساسية معينة ، كذلك التخطيط التفصيلى لأقسام المحمية ذات الطبيعة أو النشاط الخاص.

إعتبارات تؤخذ فى إعداد خطط المواقع الإنشائية وعند تقويمها :

ـ أن يكون تأثير المنشأة أدنى ما يمكن على النظم البيئية الطبيعية فى المحمية . مثال : يجب عدم إنشاء طريق يمنع سير الماء ويسبب انجراف السفوح ، وتحظر المنشآت التى تعوق وصول الأحياء الفطرية إلى موارد المياه أو تزعجها ، أو المنشآت التى تسبب تلوث المياه الخ...

ألا تشكل المباني معلماً بارزاً فى البيئة أو تقلل من القيمة الجمالية أو تصبح عائقاً واضحاً . أن يتم تشييدها من مواد محلية : حجر جيرى ، خشب ، بلوك طين ، قصب (بامبو). ويمنع استخدام المواد الدخيلة على البيئة .

تجنب الطلاء بمواد زاهية براقه ، وأن يكون التصميم محلى يندمج مع البيئة المحيطة.

أن تكون محتجبة ما أمكن بالتضاريس الطبيعية أو خلف أيكات الأشجار.

أن يتم اختيار الموقع بحيث يناسب أداء المبنى للوظائف التى أقيم من أجلها (سهولة الوصول إليه - قربه من مصادر المياه .

الإنشاءات الخاصة بخدمة الزوار لابد أن تكون بعيدة عن مبنى الشؤون الإدارية وورش السيارات وأماكن المبيت للعاملين.

ألا تشكل الطرق عوائق من أى نوع وأن تتبع التشكيل الطبيعى للأرض والأشجار وأن يكون إنحدارها بطيئاً، يتيح انزلاق المياه الساقطة عليه.

• من الذين يقومون بإعداد خطط إدارة المناطق المحمية؟

- القاعدة الأساسية أن يقوم بإعداد الخطط أولئك الذين يناط بهم استخدامها وتطبيقها ، لذلك فإن تعيين مجموعة خاصة من المخططين المتخصصين من غير العاملين في المناطق المحمية يخالف هذه القاعدة نظراً لأن المخططين المتخصصين من غير العاملين بالمحميات نادراً ما يتوافر لديهم الخلفية الكافية عن الموارد الفطرية، وكثيراً ما يستخدمون مصطلحات لا يفهمها الذين سيقومون بتطبيق الخطة في المناطق المحمية.
- قد يحتاج وضع الخطة بواسطة من سيعملون في المنطقة المحمية وقتاً أطول ولكنهم لن يجدوا صعوبة في التطبيق وتزداد كفاءة عملهم في تطبيقها.

٥. خطوات عملية التخطيط لإدارة المناطق المحمية

- لإجراء عملية تخطيط نموذجية تأخذ في حسابها جميع العوامل الممكنة فإنه هناك ١٦ خطوة يجب اتباعها مع الأخذ في الاعتبار مايلي :
- كل منطقة محمية لها ظروفها الخاصة وعلى المخططين أن يستخدموا لها ما يناسبها.
- يتم إجراء هذه الخطوات متتابعة ، ولكن قد يضطر إلى اعتبار أكثر من خطوة معاً.
- بعض العوامل التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار : التمويل المتاح ، المعوقات ، والمشاكل، الإعتبارات الإقتصادية والسياسية والإجتماعية ، بعض هذه العوامل يمكن التعامل معها على مستوى الإدارة العليا فقط.
- يجب مراعاة أن عملية التخطيط هي "عملية فكرية" في المقام الأول وهي "وسيلة أو أداة لتنظيم المستقبل في ضوء تقويم الحاضر".
- مراعاة الدقة في التخطيط أهم من مراعاة تتابع الخطوات بدقة .

الخطوة الأولى: تكوين فريق المخططين

- إنواة الفريق تتكون من ٣-٦ أفراد عادة (يمكن أن يقوم بها فرد واحد).
- لا بد أن يضم تخصصات متكاملة (تخطيط ، أيكولوجي ، اقتصاد ، اجتماع ، جيولوجيا ، بيولوجي ، إلى غير ذلك من علوم البيئة والموارد الطبيعية)
- لا بد أن يضم الفريق بعض العاملين في المناطق المحمية ، وبعض الذين سيستخدمونها أو يتأثرون نتيجة إقامتها.
- يجب أن يشارك فيها مدير المحمية (هو المسئول الأول عن تنفيذ الخطة، ويساعد في تقديم الحلول للمشاكل).

يجب استشارة الخبراء في مجالات الإستخدام المختلفة (سياحة، تعليم، بحوث علمية ، أصحاب الحق في استخدام الأرض ، الأهالي)

الخطوة الثانية: جمع المعلومات اللازمة لتكوين خلفية كاملة عن المنطقة المحمية من جميع مصادرها المتاحة (أبحاث منشورة، تقارير ، من ذوى الخبرة وكبار السن ، من الأهالي الخ) ويشمل ذلك التشريعات والنظم الجغرافية، الجيولوجية، المناخ، النبات ، الحيوان ، التربة ، المياه، التراث ، الثقافة ، الإقتصاد ، الإجتماع ، كما يجب إعداد خريطة أساسية للمنطقة توضح الأنواع الحياتية (نبات أو حيوان) الموجودة فى المنطقة، وأماكن وجودها وانتشارها ، المجموعات الموجودة من كل نوع فيها ، مدى إتاحة كل مجموعة للإستخدام البشرى ، كمية المستخدم منها ، كمية الناتج السنوى الذى يمكن حصرة منها أيضاً حصر البيئات ، أنواع المواطن الطبيعية الموجودة فى المنطقة، أماكن وجودها ، المساحات منها، قائمة بالأنواع التى تشغل كل موطن منها ، الكثافة العددية لكل نوع فى كل موطن منها.

الخطوة الثالثة: إجراء المسوحات الحقلية اللازمة وذلك لبناء قاعدة المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مبنية على معرفة جيدة بالمنطقة ، وتشمل المسوحات الموارد الطبيعية، استخدام الأهالي، بها مواقع أثرية أم لا ،بها إنشآت حضارية معاصرة،اقتصادياتها ،شبكة الطرق والمواصلات ، أنواع المخالفات المحتملة ،سلوك واتجاهات الأهالي ، مع إعطاء عناية خاصة لكل من المواقع الحساسة بيئياً والمناطق المحتملة للتطوير والتنمية. وهنا أيضاً تكون مساهمة مدير المحمية والباحثين أساسية لتوفر المعلومات لديهم عنها. يكون جمع المعلومات ليس بهدف جمعها فقط وإنما من اجل توظيفها فى تحديد احتياجات المنطقة المحمية لذلك يتم التركيز على المعلومات ذات العلاقة المباشرة بهذا الغرض . يمكن سد أى فجوات فى جمع المعلومات مستقبلاً.

الخطوة الرابعة: تقويم الموجودات وتحديد المعوقات

يجب تقويم الموجودات فى المنطقة حتى يمكن استخدامها بكفاءة فى عملية التخطيط لإدارتها.

يجب تحديد المعوقات بكافة أنواعها: بيئية، إقتصادية، إجتماعية، قانونية. يجب تحليل هذه المعوقات لإيجاد الحلول اللازمة للتغلب عليها ، وحتى يكون التوجه لوضع الخيارات أو البدائل المحتملة فى المرحلة اللاحقة - واقعياً فى ضوء المشاكل الموجودة.

يجب مراجعة خطة التنمية العامة للدولة والخطة الإقليمية والخطة المحلية للتنمية خلال هذه المرحلة.

الخطوة الخامسة : مراجعة العلاقات الداخلية للمنطقة.

من الضروري مراعاة تكامل المنطقة المحمية كعنصر ضرورى فى استخدام الأراضى فى المنطقة التى توجد فيها .

يجب مراجعة التأثيرات المحتملة للتنمية فى المنطقة المحيطة على المنطقة المحمية ، وكذلك تأثيرات المنطقة المحمية على المنطقة المحيطة ككل.

يجب فى هذه المرحلة عمل الترتيبات اللازمة للتعامل مع الأهالى المحليين، وكذلك دور المنطقة العازلة ، وأصحاب القرار المحليين فى المنطقة.

الخطوة السادسة: تحديد الاهداف من إقامة المنطقة المحمية

بعد إكمال الخطوات السابقة يمكن هنا تحديد أهداف المنطقة المحمية بدقة ووضوح وقيمة المنطقة بالنسبة للموارد الفطرية والبيئية وللمنطقة وللدولة ككل. يجب مراجعة الأهداف من قبل سلطة الإدارة العليا للتأكد من أن جميع العوامل قد أخذت فى الإعتبار ، وأن الأهداف التى تم تحديدها مناسبة لهذه المنطقة المحمية التى يجرى التخطيط لإدارتها.

كيف يتم تحديد الأهداف:

تشكل عملية تحديد الأهداف أصعب خطوة فى عملية التخطيط رغم ما يبدو ظاهرياً من سهولتها.

يجب تحديد عدة مجموعات من الأهداف المقترحة بما يتناسب مع أهداف قطاع حماية الطبيعة والمنطقة التى أعلنت من أجلها .

يجب مشاركة مدير المحمية والباحثين فى عملية تحديد الأهداف حيث لابد أن تعكس توجهاتهم وغاياتهم.

مصدر الأهداف :

توجهات المستوى الأعلى (قطاع حماية الطبيعة) والغرض الذى من أجله أعلنت المحمية وصون مواردها والمستوى المطلوب الوصول إليه خلال فترة زمنية محددة (خمس سنوات أو أكثر) فى ضوء الإمكانيات المتاحة

تحليل الأهداف :

بعد أن يتم وضع عدة مجموعات من الأهداف المقترحة يتم تحليل كل مجموعة منها للتعرف على مميزاتها وعيوبها (إيجابياتها وسلبياتها) حتى يمكن لسلطة الإدارة العليا فى القطاع اختيار المجموعة المناسبة منها. ليس هناك ما يسمى أهداف صحيحة وأهداف غير صحيحة لأن أهداف الخطة يجب أن تمثل توجهات السلطة العليا فيما يتعلق بالمهمة التى يريدون تنفيذها فى المنطقة المحمية.

أمثلة للأهداف الرئيسية لقطاع حماية الطبيعة:

ضمان حماية عينات ممثلة للمجموعة الحيوانية الفطرية والمجموعة النباتية الفطرية المحلية من أجل إتاحة الفرصة لها للتكاثر والإزدهار والإنتشار. تشجيع الممارسات المبنية على أسس سليمة من خلال تطبيق مبدأ التنمية المستدامة. ضمان تجدد الموارد الطبيعية المتجددة من أجل تحقيق المنافع الاقتصادية والعلمية والسياحية للدولة . هناك عدة مستويات للأهداف ، والشائع فى مؤسسات المحافظة على الموارد الفطرية هو "ترتيب الأهداف حسب أهميتها" .

أمثلة مستمدة من واقع الممارسة الفعلية فى قطاع حماية الطبيعة:

المستوى الأول : هدف قطاع المحميات كما نص عليه القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ هو: " وضع وتنفيذ خطط لحماية التنوع البيولوجى فى بيئاتها الطبيعية،صون نماذج ممثلة للبيئات الطبيعية والتكوينات الجيولوجية واقتراح إنشاء مناطق محمية جديدة فى مصر وإدارتها"

بمعنى ان إجراءات تحقيق الهدف ستعمل على ضمان تجدد وتكاثر هذه الموارد الفطرية وصون البيئات الطبيعية من اجل تحقيق المصالح الإقتصادية والعلمية والترفيهية.

المستوى الثانى: ويضم أهداف التخطيط والتشغيل ، وفيه يتم تحديد الأهداف بشكل أدق كما يلى:

المحافظة على جميع الأنواع الفطرية نباتية وحيوانية من أجل قيمتها الذاتية والإيكولوجية ومنافعها المباشرة للإنسان.

إتاحة مختلف الاستخدامات الترويحية الممكنة من هذه الموارد.

مساهمة استخدام هذه الموارد فى دعم الإقتصاد الوطنى وتحقيق أفضل مردود .

إتاحة استخدام هذه الموارد من الوجهتين العلمية والتعليمية .

المستوى الثالث : وتعكس خطط المحافظة على الأنواع مثل :المحافظة على الغزال ،
المحافظة على بيئة أشجار المانجروف ، المحافظة على شواطئ تعشيش السلاحف
البحرية الخ.

المستوى الرابع : أهداف عناصر الخطة مثل : إكثار الغزال إلى الحد الذى قد يسمح بتنظيم
صيده ، إكثار أشجار نوع معين لإتاحة احتطابها الخ.
تصنيف المحمية طبقاً لتصنيفات الاتحاد الدولي لصون الطبيعة للمحميات IUCN

فئة (Ia) المحمية الطبيعية البحتة (تدار المنطقة المحمية أساساً لهدف علمي)
Strict Nature Reserve

التعريف : مساحة من البر و أو البحر ذات نظم بيئية نموذجية أو خصائص جيولوجية أو
أنواع فريدة وهدفها الأساسى هو البحث العلمى والرصد البيئى
الأهداف :

١. الحفاظ على الموائل والنظم البيئية والأنواع دون تهديد أو إزعاج.
٢. صون الموارد الوراثية فى حالة تضمن تجددتها وإستمراريتها.
٣. صون العمليات البيئية.
٤. حماية خصائص النسق البرية والبحرية.
٥. الحفاظ على نماذج من البيئات الفطرية من أجل الدراسات العلمية والرصد البيئى
والتعليم بما فى ذلك مناطق مرجعية تستثنى من أى تدخل.
٦. العناية بالتخطيط وإجراء البحوث وغير ذلك من الأنشطة المسموح بها.
٧. الحد من الإرتياد العام.

ارشادات للاختيار :

١. تكون المنطقة من الاتساع بحيث تضمن تكامل نظمها البيئية وتحقيق الأهداف التى من
أجلها تتم حمايتها.
٢. خلو المنطقة تماماً من التدخل المباشر للإنسان.
٣. يكون صون التنوع البيولوجى بالمنطقة فى إطار الحماية والأاحتاج ذلك إلى قدر كبير
من الإدارة النشطة أو إلى أية تعديلات فى موائلها.

فئة (Ib) منطقة الحماية الطبيعية (منطقة حماية تدار أساساً لحماية الحياة الفطرية)
Wilderness Area

التعريف : منطقة برية أو بحرية واسعة لم تتغير أو طرأت عليها تغييرات طفيفة وتحتفظ بطبيعتها الفطرية دون تدخل دائم أو مؤثر وتتم حمايتها وإدارتها للحفاظ على فطريتها.

الأهداف :

1. تهيئة الفرصة للأجيال القادمة للتمتع بطبيعة المناطق الفطرية التي لم يعثرها نشاط الإنسان بالتغيير لفترات طويلة.
2. الحفاظ على الخصائص والقيم البيئية الفطرية لأمد طويل.
3. الإرتقاء بمستوى الخدمات والطريقة التي تؤدي أفضل خدمة للزوار والتي تحافظ على الطبيعة الفطرية للمنطقة من أجل الجيل الحالي والأجيال القادمة.
4. تمكين المجتمعات البشرية المحلية التي تعيش في كثافة محدودة وفي توازن مع الموارد المتاحة من الحفاظ على أسلوب معيشتهم.

إرشادات للاختيار:

1. تكون المنطقة على درجة عالية من الطبيعة الفطرية تحكمها أساساً قوى الطبيعة وأن يكون تدخل الإنسان شبه معدوم وأن تحتفظ بطبيعتها هذه أثناء إدارتها.
2. تحتفظ المنطقة بأهم خصائصها البيئية والجيولوجية والفيزيوغرافية إلى جانب القيم العلمية والتعليمية والجمالية والتاريخية.
3. تهنى المنطقة فرصاً كبيرة للتمتع بفطريتها بوسائل انتقال بسيطة هادئة غير ملوثة.

فئة (II) المتنزه الوطنى (منطقة محمية تدار أساساً لحماية النظم البيئية وللترويح)
National Park

التعريف : منطقة برية أو بحرية مخصصة من أجل :

- أ- حماية التكامل داخل النظام البيئى وكذلك التكامل بين النظم البيئية لصالح الأجيال الحالية والقادمة.
- ب- تجنب أى استغلال أو إشغال لايتواءم مع أهداف المحمية.
- ت- إرساء قاعدة للممارسات الروحية والعلمية والتعليمية والترويحية والتي لا بد أن تتواءم جميعها بيئياً وثقافياً.

الأهداف :

١. حماية المناطق الطبيعية ذات القيم الجمالية والتي تكسب أهمية وطنية ودولية من النواحي الدينية والعلمية والتعليمية والترويجية والسياحية.
٢. الإبقاء على نماذج للتكوينات الفيزيوجرافية والمجتمعات البيولوجية والموارد الوراثة والأنواع فى حالة فطرية قدر الإمكان.
٣. تنظيم استخدامات الزوار من النواحي الدينية والتعليمية والثقافية والترويجية بما يحفظ على المنطقة حالتها الفطرية.
٤. تجنب ثم منع الاستغلال أو الاستخدام الذى لايتوافق مع أهداف المحمية.
٥. الحفاظ على إحترام القيم البيئية والجيومورفولوجية والدينية والجمالية التى تم التعرف عليها.
٦. الأخذ فى الإعتبار إحتياجات السكان المحليين بما فى ذلك الاستخدام المعيشى للموارد طالما أن ذلك لن يؤثر تأثيراً خطيراً على أهداف ادارة المحمية.

فئة (III) الأثر الطبيعي (منطقة محمية تدار أساساً للحفاظ على خصائص طبيعية معينة)

Natural Monument

التعريف: منطقة تحتوى على تكوين واحد أو أكثر طبيعى أو طبيعى ثقافى ذو قيمة فريدة لنموذجيته أو لصفاته الجمالية أو لأهميته الثقافية.

الأهداف:

١. حماية وصون خصائص بارزة لأهمتها الطبيعية أو قيمتها الفريدة والنموذجية أو لمزاياها الروحية.
٢. تهيئة الفرصة للبحث والتعليم والتدوق العام.
٣. تجنب ثم منع الاستغلال أو الاستخدام الذى لايتوافق مع أهداف المحمية.
٤. منح السكان المقيمين من المنافع مايتمشى مع أهداف المحمية.

فئة (IV) منطقة إدارة الموائل والأنواع (منطقة محمية تدار أساساً لصون الطبيعة بالتدخل

الإدارى) Habitat / species Management Area

التعريف: منطقة برية أو بحرية تخضع للتدخل النشط لأهداف إدارية من أجل التأكيد على صون الموارد الطبيعية أو تلبية إحتياجات أنواع فطرية معينة.

الأهداف :

١. الحفاظ على خصائص الموائل البيئية اللازمة لحماية الأنواع ومجموعاتها والمجتمعات البيولوجية الهامة أو الخصائص البيئية التي تحتاج إلى معاملة خاصة للوصول إلى الوضع الأمثل في إدارتها.
٢. تيسير إجراء البحوث العلمية والرصد البيئي كأنشطة أولية تلازم إدارة الموارد بصورة مستدامة.
٣. إنشاء مناطق محدودة تخصص لأغراض تعليم العامة والتعرف على خصائص الموائل البيئية والأنشطة المتعلقة بإدارة الحياة البرية.
٤. تجنب أو منع الاستغلال الذي يتعارض مع أهداف المحمية.
٥. تحقيق منافع للسكان المحليين بمنطقة المحمية تتسق والهدف الأخرى للحماية.

فئة (V) محمية النسق البرى / النسق البحرى (منطقة تدار أساساً لصون نسق برى /

نسق بحرى ولأراض الترويح) Protected Landscape / Seascape

التعريف : مساحة من اليابسة ومعها الساحل والبحر إذا لزم الأمر حيث نشأت عن التفاعل بين السكان والطبيعة منطقة ذات سمات بارزة وقيمة جمالية أو بيئية أو قافية وتنوع بيولوجى كبير وحيث يلزم رعاية هذا التفاعل التقليدى من اجل حماية المنطقة وصونها.

الأهداف :

١. صون التفاعل المتسق بين الطبيعة والتراث الثقافى بحماية النسق البرى / النسق البحرى واستراتيجية الإستخدامات التقليدية للأرض وممارسات التشييد والظواهر الإجتماعية والثقافية.
٢. دعم سبل المعيشة والأنشطة الإقتصادية التى تتسق مع الطبيعة ومع الحفاظ على النسيج الإجتماعى والثقافى للمجتمعات المعنية.
٣. صون تنوع النسق البرى وموائل البيئة والنواع والنظم البيئية.
٤. استبعاد حيثما كان ضرورياً ثم منع استخدام الأرض والنة الأخرى غير الملائمة.
٥. إتاحة الفرص لإستمتاع العامة بوسائل الترويح والسياحة بما يتلائم مع الخصائص الأساسية للمنطقة.
٦. تشجيع النشاط العلمى والتعليمى الذى يسهم فى تحقيق خير السكان المقيمين وفى الدعم العام لحماية بيئة المنطقة.

٧. تهيئة المنافع للمجتمع المحلى والإسهام فى الإرتقاء بأحواله المعيشية بإتاحة المنتجات الطبيعية (مثل الغابات ومصائد الأسماك) وبإسداء المنافع (مثل المياه النظيفة والدخل المستمد من أنماط السياحة المستدامة.

فئة (VI) منطقة حماية لإدارة الموارد (منطقة محمية أساساً لإدارة الإستخدام المستدام للنظم البيئية الفطرية) Managed Resources Protected Area

التعريف : منطقة تحتوى أساساً على نظم فطرية لم يطرأ عليها تغيير تدار من أجل حماية طويلة الأجل ولصون التنوع البيولوجى بينما تمنح فى ذات الوقت إمداد مستدام من الإنتاج والمنافع الطبيعية لمقابلة إحتياجات المجتمع.

الأهداف :

١. حماية وصون التنوع البيولوجى والقيم الطبيعية الأخرى على المدى الطويل.
٢. الإرتقاء بالممارسات الإدارية الرشيدة بهدف استدامة الإنتاج.
٣. حماية قاعدة الموارد الفطرية من استغلالها فى أغراض استخدام الأرض التى قد تؤدى إلى تدهور التنوع البيولوجى.
٤. الإسهام فى التنمية الإقليمية والوطنية.

الخطوة السابعة : تقسيم المنطقة المحمية إلى أقسام إدارية(تشغيلية)

معظم المناطق المحمية يتم تقسيمها إلى أقسام تشغيلية مختلفة لتحقيق أهداف مختلفة وذلك مثل (مناطق تنمية سياحية مكثفة، مناطق سياحية خفيفة للزوار، مناطق تنظيم إنتاج الموارد الفطرية، مناطق استخدام منظم للموارد "صيد منظم - رعى منظم - مناطق محمية حماية مطلقة "ذات طبيعة خاصة") ويجب تحديد الأنشطة التى سيسمح بها أو التى ستمنع فى كل قسم منها.

التقسيم الداخلى إلى نطاقات :

تقسيم المحميات إلى نطاقات أحد طرق الإدارة والذى يساعد فى وضع أولويات العمل ويوضح طبيعة الحماية المطلوبة لكل نطاق ومن أهم أسباب وضع النطاقات هو حماية

المناطق الحساسة داخل المحمية وكذلك إدارة الزوار والأنشطة بما يتماشى مع التقسيمات والنطاقات المختلفة.

توزيع الأنشطة والاستخدامات داخل نطاق المحمية :

إن تقسيم المناطق المحمية داخلياً إلى نطاقات يجب أن يستند إلى نظام تحدد فيه الأولويات المتعلقة بأهداف إنشاء المحمية والاستخدامات المقترحة فيها كما يراعى أيضاً مدى تلائم الأنشطة الخاصة بالزوار وأعدادهم مع النظام البيئي في كل منطقة مخصصة لنشاط معين ، وعليه فإن وضع الاستخدامات ذات الكثافة المرتفعة في المواقع ذات الحساسية البيئية الأقل يعد من أولى الخطوات في تصميم المناطق المحمية أما الطرق والمخيمات وخدمات الزوار الهامة الأخرى فيراعى أن توضع في المواقع التي تتأثر بالاستخدامات الكثيفة والتي لا يحدث لها أى ضرر أو تغيير في بيئتها الطبيعية من تلك الاستخدامات. ولذلك يجب مراعاة الحفاظ على العناصر المميزة والبارزة بالمنطقة كما هي على حالتها الطبيعية عند توزيع الاستخدامات المختلفة داخل نطاق المناطق المحمية.

التقسيم إلى مناطق :

إن المنطقة المحمية يمكن أن تحتوى على العديد من المآوى الطبيعية وكل منها يناسب نشاط محدد دون الآخر، لذلك كان من الطبيعي تقسيم المحمية إلى مناطق تضع فى إعتبارها المآوى الأكثر حساسية لحمايته من الأنشطة الضارة ، وكذلك الأنشطة والاستخدامات المكثفة التي يمكن أن تتحملها المناطق. لذلك يجب اتخاذ الإجراءات التي تحد من الإستخدامات المؤثرة على النظم البيئية والتحكم فى نوعيات الأنشطة التي من الممكن أن تضر التنوع البيولوجى . إن تقسيم المحمية إلى مناطق يساعد على التحكم فى هذه الأنشطة والاستخدامات المختلفة والتي تضمن بقاء الأفراد خارج المناطق ذات الحساسية البيئية العالية ، كما تقلل وتحد من التأثيرات المتوقعة من الزوار.

كيفية التقسيم إلى مناطق:

بداية التخطيط لأي منطقة محمية هي جمع البيانات وبعدها تحدد أنواع ومواقع المآوى الطبيعية الهامة والتميزية والتعرف على خصائصها العامة مثل تنوع الأحياء بها - درجة تأثرها بأى مؤثر خارجى- نوع ومقدار ومكان الاستخدامات الأنشطة البشرية بالمنطقة مثل الأنشطة الترفيهية - التجارية - التهديدات الحالية والمستقبلية على الموارد الطبيعية للمنطقة من الأنشطة الأخرى.

تقسيم المنطقة المحمية إلى مناطق إدارة فرعية:

- **منطقة حماية:** (بحوث ودراسات معينة- إجراءات إحكام الحماية - منع الزوار).
- **منطقة برية طبيعية:** (استخدام محدود للزوار - خطوط سير غير ممهدة - تخيم بدائي).
- **منطقة كثافة سياحية متوسطة:** (إمكانات لمشاهدة مثالية للطبيعة - مناظر مقربة - أبراج مراقبة).
- **منطقة إدارة حياة فطرية:** (أنشطة متميزة لنوع أو أنواع معينة - سياج لحماية مناطق التعشيش للسلاحف).
- **منطقة كثافة إنشائية عالية:** (تتعرض لتأثيرات إنشائية كبيرة وتعتبر مناطق صغيرة المساحة) ويمكن تقسيمها داخلياً إلى مساحات أنشطة فرعية وهي:
 - منطقة الخدمات الخاصة (تضم مباني الشؤون الإدارية - الخدمات - استراحة الزوار - مواقف سيارات).
 - مواقع مجهزة للتخييم: أماكن إقامة العاملين - منشآت الاتصالات.
- **مناطق إعادة تأهيل الحياة الفطرية:** مساحات مندهورة تحتاج إلى إعادة تأهيل مثل استزراع وإعادتها إلى طبيعتها الأصلية.
- **مناطق تاريخية أو آثار:** كهوف قديمة، رسوم ونقوش إنسان ما قبل التاريخ.
- **مناطق عازلة:** لتخفيف الآثار السلبية للمشاريع التنموية الجارية خارج نطاق المنطقة المحمية ذات الطبيعة الخاصة ويتم تنظيم استخدام الموارد داخل المنطقة العازلة (رعى - احتطاب).

نظم تصنيف استخدامات الأراضي بالمناطق المحمية:

هناك ثلاثة أنظمة للتقسيم:

النظام الكندي: يقسم هذا النظام استخدامات الأراضي بالمناطق المحمية إلى خمسة مجموعات هي:

مناطق خاصة: بمعنى المناطق النادرة والمتفردة أو بمعنى هي تلك المناطق التي لها قيمة عالية تؤهلها للحماية.

مناطق طبيعية وخلوية للترفيه: وهى مناطق واسعة وممتدة وغالباً ماتكون غير متأثرة بأى أضرار إلا فى أضيق الحدود وطرق الوصول إلى داخل هذه المناطق تكون مقصورة على الوسائل الغير ميكانيكية مثل الرحلات سيراً على الأقدام أو خلال مدقات الجمال ،،،

مناطق بيئات طبيعية: وهى تعمل كمنطقة عازلة بين المناطق الطبيعية والمناطق التى بها إمكانية التنمية ويسمح فيها ببعض التسهيلات .

مناطق الأنشطة الترفيهية المفتوحة: وتوضع بها التسهيلات الخاصة بالزوار

مناطق الاستخدام الكثيفة: وتوضع بها معظم الخدمات الخاصة بالزوار من مركز الزوار وأماكن الإقامة....

النظام الأمريكى : وهذا النظام يقسم مناطق الاستخدام فى المحميات إلى ستة مناطق وهى:
مناطق الأنشطة الترفيهية المكثفة (الخدمات العامة - استخدام الزوار -) .
مناطق الأنشطة الترفيهية المفتوحة والعامة (خدمات الزوار -المخيمات) .
مناطق بيئات طبيعية (تعمل كمنطقة عازلة للمناطق رقم ٤،٥،٦، وهى تحتوى على قدر أقل من التسهيلات) .
مناطق العناصر الطبيعية المميزة : تحتوى على عناصر ذات قيمة جمالية عالية ولها قيمة علمية متميزة .

مناطق بدائية:

مناطق للموارد التاريخية والأثرية والثقافية .
نظام الاتحاد الدولى لصون الطبيعة : يقسم الاتحاد الدولى المناطق إلى مجموعتين وهى:

مناطق طبيعية:

مناطق ثقافية

المناطق الطبيعية تقسم إلى:

مناطق طبيعية مطلقة strict natural areas ويمنع فيها الأنشطة التالية (الصيد - الزراعة - الرعى - التعدين - الكشف عن البترول - كل الأعمال التى يمكن أن تغير من

تشكيل وتكوين التربة- مناطق يمنع دخول السكان بها - وكذلك يمنع إنشاء مخيمات ومعسكرات - يصرح فيها فقط بممارسة كافة الأنشطة العلمية والبحثية بتصريح من مسئولى الحماية).

مناطق طبيعية يمكن إدارتها Managed Natural Resources يمكن أن تتخذ فيها إجراءات وتدخلات مناسبة .

المناطق البرية Wilderness areas ليس بها طرق أم ممرات مشاة - لايسمح بدخول معدات ميكانيكية - يسمح فيها بالابحاث العلمية .

مناطق طبيعية ترفيهية: هى مناطق داخل المحمية مصممة لاستقبال الأغلبية من الزوار وتوفر لهم الأنشطة الترفيهية المعتمدة على الموارد الطبيعية بالمكان وهى تضم شبكة طرق داخلية والمستلزمات الأخرى التى يتطلبها الزوار (مخيمات - مركز زوار).

الخطوة الثامنة: مراجعة حدود المنطقة المحمية

لبعض المناطق المحمية حدود أيكولوجية ، يجب تحديد حدود المنطقة المحمية على ضوء نتائج المسوحات الحقلية، والأهداف المتوخاه من المنطقة المحمية، تكامل المنطقة مع استخدامات الأراضي فى كل المنطقة الأصلية ، تقسيم المنطقة المحمية إلى أقسام تشغيلية مختلفة.

الخطوة التاسعة : يتم فيها الإجابة على التساؤلين من ؟ وكيف؟

وهذه الإجابة تشكل أساس المنطقة المحمية وتحدد نجاحها من عدمة ، كما تشكل القاعدة التى ستنبنى عليها خطة التنفيذ المرحلية فيما بعد.

سيقوم العاملون فى المنطقة المحمية بتنفيذ ٤ برامج رئيسية فى المنطقة المحمية هى:

- ١ . إدارة الموارد الطبيعية والثقافية وحمايتها.
- ٢ . تنظيم استخدام المنطقة من قبل الإنسان (الأنشطة البشرية) .
- ٣ . **البحوث العلمية والرصد والمراقبة:** لفهم العمليات الإيكولوجية ومتابعتها، رصد التقدم فى تحقيق الأهداف، اكتشاف المشاكل الطارئة والعمل سريعاً على حلها.

٤. الجوانب الإدارية والمالية: النظم الإدارية ، الموارد المالية ، القوى العاملة، الإمكانيات والإنشاءات المطلوبة، السيارات ، أجهزة الاتصال ، ورش الصيانة ... الخ.

الخطوة العاشرة: تحديد خيارات التطوير المتكامل للمنطقة المحمية.
تشمل تحديد الإمكانيات والتجهيزات المطلوبة لتنفيذ كل البرامج المخطط لتنفيذها.

الخطوة الحادية عشر: تحديد الإحتياجات المالية (ولو بشكل تقدير عام)
يجرى تحليل مكثف للإحتياجات المالية على أساس العلاقة بين التكلفة والمردود لتبرير المشروع من الوجهة الإقتصادية.

الخطوة الثانية عشر: إعداد مسودة الخطة وتوزيعها لتقويمها:
تعد مسودة أولية للخطة وتوزع على جميع من سيكون له علاقة رئيسية بالمنطقة المحمية داخل وخارج قطاع حماية الطبيعة شاملاً الجهات الأخرى ذات العلاقة.
فى مصر هذه الجهات هى: (وزارة الزراعة، وزارة الأشغال والموارد المائية، وزارة السياحة، وزارة الدفاع، وزارة الداخلية، وزارة الصناعة، وزارة البترول، وزارة التنمية المحلية، المحافظة الواقع بها المحمية).

الخطوة الثالثة عشر: تحليل الخطة وتقويمها
يتم الحصول على ملاحظات جميع من عرضت عليه مسودة الخطة الأولية وحصرها.
يتم تحديد الخيارات المتاحة والتقليل منها على ضوء هذه الملاحظات.
يتم إعداد مراجعة شاملة لاقتراحات التطوير ويتم الحصول على موافقة سلطات الإدارة العليا فى المؤسسة عليها.

الخطوة الرابعة عشر: تصميم جدول ترتيب التنفيذ بناء على تحديد الأولويات، بعد أن
أصبحت الخطة جاهزة للتطبيق يتم عمل جدول التنفيذ الأولويات.
يتم الحصول على موافقة خطية من الرئيس الأعلى للمؤسسة على صفحة خاصة تلحق بالخطة.

الخطوة الخامسة عشر: إعداد الشكل النهائى للخطة ونشرها:

بعد موافقة الرئيس الأعلى للمؤسسة على الخطة يتم طبعها فى شكلها النهائى ونشرها، بحيث يتاح لمن يشاء من المواطنين الحصول على نسخة منها. ويجب إرسال نسخ منها إلى القادة السياسيين، الوزراء، كبار الموظفين ، المحافظات، المنظمات الدولية، الباحثين الذين سيقومون بالعمل فى المنطقة، الجهات غير الحكومية.

الخطوة السادسة عشر: الرصد ومتابعة الخطة

تحتاج خطط الإدارة إلى مراجعة مستمرة وتبدأ مراجعتها خلال فترة زمنية قصيرة من عملها متى توافرت معلومات أو حدثت تغييرات أساسية فى المنطقة تستدعى ذلك. مدة الصلاحية الواقعية للخطة الرئيسية ٥ سنوات. يجب مراجعة الخطط على فترات زمنية منتظمة ، وليس هناك ضرورة لانتظار فترة السنوات الخمس قبل القيام بمراجعة الخطة متى احتاج الأمر لذلك.

وثيقة خطة إدارة المنطقة المحمية The Management Plan Document

مهما اختلفت أشكال صياغتها تتكون عادة من تسعة فصول هى:
خلفية المنطقة المحمية (على مستوى المنطقة التى توجد فيها وعلى مستوى الدولة).
وصف المحمية وحصر الموارد الموجودة فيها .
إعتبرات الإدارة وأهدافها.
برامج الإدارة.
برامج التطوير .

أولاً خلفية المنطقة: فصل تمهيدى يوضح الغرض من الخطة وإطار الخطة والمدة الزمنية التى تغطيها الخطة ومكونات الخطة والرؤية المستقبلية للمحمية.

ثانياً وصف المحمية وحصر الموارد الموجودة فيها : وضع المنطقة بالنسبة للإقليم وللدولة ككل يشمل موضعها بالنسبة للخطة العامة للمحافظة ، التمثيل الجغرافى حيوى لها على مستوى الدولة، دورها فى دعم إقتصاديات الإقليم الذى توجد فيه، تكامل استخدامات الأراضى، شبكة الإتصالات الوصف الطبيعى لمكونات المحمية من حيث التكوينات الجيولوجية والتشكيلات الأرضية ، طبيعة التربة ونوعها . المناخ ، الخصائص الإحيائية والإقتصادية والإجتماعية، المعلومات التاريخية (يتم وضع المعلومات ذات الصلة المباشرة

بالمحافظة فى صلب الخطة أما بقية المعلومات فيتم تبويبها فى ملفات خاصة بالمحمية أو تلحق بالخطة على شكل ملاحق).

ثالثاً إعتبارات الإدارة وأهدافها . يتم فى هذا الفصل تقويم المعلومات الواردة فى ثانياً وإبراز تأثيراتها فى عملية المحافظة ، وفيه يجرى تعريف دقيق واضح لأهداف المحمية، وتعريف المشاكل والمعوقات التى تعترض تحقيق هذه الأهداف ، وتقويم أهمية المنطقة للمحافظة بشكل عام على المستويين المحلى والدولى ، وتصنيف المحمية طبقاً لتقسيمات الاتحاد الدولى لصون الطبيعة.

رابعاً قضايا الإدارة والسياسات والإجراءات المتخذة : وهنا يتم تعريف القضايا التى تتعرض لها الموارد الطبيعية والثقافية والبشرية بالمحمية من حيث الإيجابيات والسلبيات بهدف توفير الحماية ووضع الحلول المناسبة لها وقياس مؤشرات لتحقيق الأهداف فمثلاً هناك بعض الأنواع النادرة والمهددة بخطر الإنقراض مثل الغزال فيتم شرح مبسط لهذا النوع وأماكن تواجده والإجراءات المتخذة لحمايته . مثال آخر مشكلة المخلفات الصلبة بالمحمية وكيفية التعامل مع هذه المشكلة والسياسات والإجراءات التى ستتخذ لحلها.

خامساً أدوات الإدارة : حيث يتم تقسيم المحمية إلى مناطق تشغيل فرعية (zoning) وأيضاً التعامل مع البرامج التشغيلية الأربعة سبق الإشارة إليها فى الخطوة التاسعة من عملية التخطيط (إدارة الموارد ، الإستخدام البشرى ، البحث والرصد ، الشؤون الإدارية ، التصاريح والتراخيص ، تقييم الأثر البيئى ، الدوريات ، الإصحاح والاسترجاع ،)

سادساً برامج التطوير : يوضح الإمكانيات والتجهيزات والمباني التى تحتاجها إدارة المحمية، وكذلك القوى العاملة المطلوبة وخبراتها، ومهامها، وينتهى بجدول بيانى يوضح ترتيب الأولويات والتنفيذ.

سابعاً التمويل : مصادر التمويل للمحمية.

ثامناً التطبيق والتقييم :

تاسعاً المراجع : المصادر التي تم جمع المعلومات منها. ويتبع هذا الفصل "الملاحق" التي تضم جميع المعلومات التي تم وضع وثيقة الخطة على أساسها.

تحتوى هذه "الملاحق" على المعلومات التالية:

- السند التشريعي الذي أقيمت المحمية على أساسه (قرار مجلس الوزراء).
- قائمة تفصيلية بالمراجع التي تم الإستناد إلى المعلومات الواردة فيها.
- قوائم تفصيلية بالأنواع الفطرية الموجودة في المنطقة Species Check –Lists
- المعلومات الإقتصادية، الإجتماعية، المناخية ذات العلاقة بالمحافظة على المحمية.
- الخرائط الجغرافية والصور الجوية الضرورية لدعم جهود المحافظة على المحمية.

هام جداً : أصحاب القرار ليس لديهم الوقت الكافي للقراءة التفصيلية لذلك يلزم أن يوضع في بداية الوثيقة خلاصة واضحة تضم أهم بنود الوثيقة مع التبرير الكافي لها حتى يتمكن أصحاب القرار من استيعاب ما جاء فيها بسرعة وإقرارها لتصبح نافذة المفعول.

٦- نموذج لمكونات خطة إدارة محمية

المكونات

		ملخص تنفيذي
		<p>١. مقدمة</p> <ul style="list-style-type: none"> • الغرض من الخطة • إطار الخطة (الوضع القانوني) • خطوات وضع هذه الخطة • المدة الزمنية التي تغطيها الخطة • الرؤية
		<p>٢. وصف الموارد</p> <p>الوصف الطبيعي</p> <ul style="list-style-type: none"> • موقع و حدود المحمية • طوبوغرافية المكان • المناخ • الجيولوجيا • المياه الجوفية • أحواض التصريف <p>موارد التنوع البيولوجي</p> <ul style="list-style-type: none"> • أنواع البيئات (الموائل) أنواع الكائنات • موارد التراث الثقافي • استخدامات الأراضي الحالية • الشركاء الأساسيين لإدارة المحمية
		<p>٣. فئة الإدارة وأهداف المحمية</p> <ul style="list-style-type: none"> • تصنيف المحمية طبقا للإتحاد الدولي لصون الطبيعة • الأهداف الوطنية للمحميات الطبيعية • أهداف إدارة المحمية (محددة)
		<p>٤. قضايا وسياسات و إجراءات الإدارة</p>

		<p>٥. أدوات الإدارة</p> <ul style="list-style-type: none"> • خطة نطاقات الإدارة الداخلية • الدوريات • التعزيز القانوني • تقييم الأثر البيئي • التراخيص والتصاريح • خطط المواقع • خطط الأنواع • الشمندورات • الرصد • التقارير • تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات الجغرافية • الاصحاح والاسترجاع • التوعية البيئية • اللافتات الارشادية • تسهيلات الزوار • البنية الأساسية (مراكز زوار - مدقات - مواقع التخميم
		<p>٦. موارد الإدارة</p> <ul style="list-style-type: none"> • الموارد البشرية (المهام - المسئوليات) • البنية الأساسية لإدارة المحمية • الأجهزة والمعدات
		<p>٧. إقتصاديات و تمويل المحمية</p> <ul style="list-style-type: none"> • مصادر التمويل • رسوم الزيارة • حقوق الانتفاع
		<p>٨. التنفيذ والتقييم والمراجعة</p> <p>مراجعة الخطة وتحديثها</p>

		٩. المراجع
		١٠. الملاحق

٧- خطط المحافظة على الموطن الطبيعي أو النوع: معقدة وصعبة، المواطن جيدة أو رديئة من حيث صلاحيتها لحياة النوع وليس لذاتها، قبل التخطيط للمحافظة على موطن معين يجب تحديد النوع الذي سيعيش فيه ويتم التخطيط للمحافظة على الموطن من أجله.

خطوات وضع خطة المحافظة على الأنواع:

- تحديد النوع المرغوب المحافظة عليه.
- تحديد أهداف الخطة وغاياتها بالنسبة لهذا النوع.
- تطوير المدركات الحسية اللازمة للتخطيط.
- حصر المورد.
- فحص استخدامات الأرض والمياه.
- وضع تصور مستقبلي لم سيكون عليه الموطن الطبيعي للنوع.
- وضع تصور مستقبلي عن مقدار الطلب على النوع من قبل الإنسان.
- وضع تصور مستقبلي عن الفرص المتاحة لاستخدام النوع.
- تعريف المشاكل الأساسية وتقويمها.
- وضع الخطة التطبيقية للمحافظة على النوع.